فرض المراقبة الثَاني في دراسة النَصّ / محور التَرفيه والثَقافة

قِصَتِي مَعَ الْكُتُبِ وَالْقِرَاءَةِ

كُنْتُ أَضَعُ وَمَعَ بِدَايَةِ كُلِّ عَامٍ، خُطَّةً سَنَوِيَّةً مُفَادُهَا أَنْ أُنْهِيَ قِرَاءَةَ خَمْسَةِ كُتُبٍ عَلَى الْأَقَلِّ بِتَمَعُّنٍ خِلَالَ السَّنَةِ الْجَارِيَةِ، وَالْحَقُّ يُقَالُ أَنَّهُ لِكَثْرَةِ امْتِحَانَاتِي وَانْشِغَالَاتِي مَعَ دُورِ تَحْفِيظِ آيَاتِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَبَيْنَ الْعَائِلَةِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْأَعْيَادِ وَالْأَفْرَاحِ، كُنْتُ لَا أُنْهِي إِلَّا كِتَابَيْنِ وَأَحْيَانًا أَقَلّ ، لَكِنْ كَمَا قُلْتُ سَابِقًا، لَيْسَ الْمُهِمُّ الْعَدَدَ وَالتَّرْتِيبَ، إِنَّمَا الْمَحْصُولُ الْمُسْتَوْطِنُ لِلْعَقْلِ وَالْقَلْبِ هُوَ الْمُهِمّ . الْمُهِمّ أَنَّنِي اقْرَأْ بِمَحَبَّةٍ ، أَنَّنِي أَقْرَأُ لِأَسْتَمْتِعَ، وَحِينَ أَقْرَأُ كِتَابًا أَشْعُرُ بِلَهْفَةٍ وَشَوْقٍ لِلسَّفَرِ خَارِجَ عَالَمِي الْحَالِيّ. اعْتَدْتُ أَنْ أَرَى نَفْسِي بَيْنَ السُّطُورِ وَأَنْ أُقَلِّدَ بَعْضَ الْأَدْوَارِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ إِنْ كَانَتْ تَتَنَاسَبُ مَعَ طَرِيقَةِ عَيْشِي وَالْتِزَامِي بِبَعْضِ الْأُمُورِ. كُنْتُ أَرَى نَفْسِيَ أَحَدَ أَبْطَالِ الرِّوَايَةِ وَأَعِيشُ بِهَا وَتَعِيشُ بِي، أَعِيشُ مَعَهَا وَأَحْزَنُ لِحُزْنِهَا وَأَفْقِدُ لِفَقْدِهَا وَأَتَحَمَّسُ لِحَمَاسِهَا. كُنْتُ أُغَذِّي رُوحِي بِالْكُتُبِ، فَأَتَخَيَّلِ أَحَدَ أَبْطَالِ الرِّوَايَةِ أَنَا وَأَنَّ الْمَصِيرَ مَصِيرِي وَالنِّهَايَةَ (مَنُوطَةٌ) بِي.

كَبُرْتُ وَتَعَلَّمْتُ أَنَّ مَا مِنْ شَيْءٍ (مُبْهِجٍ) لِلنَّفْسِ وَمُرِيحٍ لِلْعَقْلِ أَكْثَرُ مِنْ مُمَارَسَةِ عَمَلٍ أُحِبَّهُ، عَمَلٍ أَجِدُ فِيهِ نَفْسِي وَأَسْكُنُ إِلَيْهِ وَيَسْكُنُ بِي. ثُمَّ مَعَ الْأَفْكَارِ الْمُتَرَاكِمَةِ تِبَاعًا، لَمَعَ فِي فِكْرِي أَنْ أَكْتُبَ أَنَا الْكِتَابَ، أَنْ أَتَعَرَّفَ عَنْ نَفْسِي مِنْ خِلَالِهِ ، أَنْ يَكُونَ الْكِتَابُ أَنَا وَأَنَا الْكِتَابُ، أَنْ أُدِيرَ أَحْدَاثَهُ وَتَسَلْسُلَهُ بِنَفْسِي مُسْتَعِينَةً بِخِبْرَتِي الضَّئِيلَةِ مِنْ قِرَاءَاتِي السَّابِقَةِ لِكُلِّ كِتَابٍ سَابِقٍ. وَأَطْلَقْتُ "خَفَايَا الرُّوحِ" فَكَانَ كِتَابِيَ الْأَوَّلَ وَطِفْلِيَ الْأَوَّلَ وَسَبِيلِيَ الْأَوَّلَ فِي ذَاكَ الطَّرِيقِ. أَطْلَقْتُهُ بَعْدَ جُهْدِ كِتَابَةٍ دَامَ لِعَامٍ، تَوَقَّفْتُ فِيهِ عَنْ الْكِتَابَةِ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً وَتَزَعْزَعَتْ ثِقَتِي بِقُدْرَتِي عَلَى الْوُصُولِ، فَتَرَتْ رُوحِي أَحْيَانًا وَاشْتَعَلْتُ حُبًّا أَحْيَانًا أَكْثَرَ، لَكِنَّنِي لَمْ أَفْقِدْ إِيمَانِي أَبَدًا بِأَنَّهُ سَيَكُونُ يَوْمًا مَا مِنْ فَتْرَةٍ مَا مِنْ وَقْتٍ مَا.

وَبَعْدَ "خَفَايَا الرُّوحِ"أَصْبَحْتُ مُنْكَبَّةً عَلَى الْقِرَاءَةِ أَكْثَرَ، وَاسْتَعَنْتُ بِخَالِقِي لِيُكْرِمَنِي بِقِرَاءَةِ الْقَدْرِ الْأَكْبَرِ مِنْ الْكُتُبِ، لَكِنَّنِي وَضَعْتُ خُطَّةً أَيْضًا أَنْ أَقْرَأَ وَأَكْتُبَ مُرَاجَعَاتِي الْخَاصَّةَ عَنْ كُلِّ كِتَابٍ، كَانَتْ مُرَاجَعَاتِي مُرْتَبِطَةً بِالشُّعُورِ، عَلَى الْحُبِّ الَّذِي احْتَفَظْتُ بِهِ لِرُوحِي، وَعَلَى تَبَعْثُرِ الْأَحْرُفِ فِي عَقْلِي بَعْدَ الْقِرَاءَةِ وَالَّتِي شَكَّلَتْ بِدَوْرِهَا تِلْكَ الْمُرَاجَعَاتِ ، فَالشُّعُورُ مُهِمٌّ ، وَمَا يُرَاوِدُنِي أَثْنَاءَ الْقِرَاءَةِ أُوَثِّقُهُ. أَصْبَحْتُ وَمَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ أَقْرَأُ بِكَثْرَةٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَيِّ زَمَانٍ.

(رزان سليمان)

الْفَهْمُ و بِنَاءُ الْمَعْنَى :

1- تَطَوَّرَتْ عَلَاقَةُ السَّارِدَةِ بِالْكِتَابِ ، اِعْتَمِدْ ذَلِكَ مِعْيَارًا لِتَقْسِيمِ النَّصِّ إِلَى ثَلَاثِ وَحَدَاتٍ .

.....

.....

2- اِيتِ بِمُرَادِفٍ لِكُلِّ مُفْرَدَةٍ مِنْ الْمُفْرَدَتَيْنِ الْمَوْضُوعَتَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي النَّصِّ .

مَنُوطَةٌ ..... مُبْهِجٌ .....

3- أُذْكُرْ قَرِينَةً مِنْ النَّصِّ تُؤَكِّدُ شِدَّةَ تَعَلُّقِ السَّارِدَةِ بِالْكِتَابِ .....

4- أُذْكُرْ بَعْضَ فَوَائِدِ الْمُطَالَعَةِ مُسْتَنِدًا إِلَى تَجْرِبَةِ السَّارِدَةِ .

.....

.....

www.najahni.tn

الْوَعْيُ بِنِظَامِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

1- حَدِّدْ الْأَشْكَالَ النَّحْوِيَّةَ لِلْمُكَوِّنَاتِ الْمُسَطَّرَةِ فِي النَّصِّ ووَظَائِفَهَا .

الْمُكَوِّنُ الْمُسَطَّرُ	شَكْلُهُ النَّحْوِيُّ	وَظِيفَتُهُ
أَنَّنِي اقْرَأُ بِمَحَبَّةٍ		
أُغَذِّي رُوحِي بِالْكُتُبِ		
مَا يُرَاوِدُنِي أَثْنَاءَ الْقِرَاءَةِ		

2- اِجْعَلْ الْجُمْلَتَيْنِ الْبَسِيطَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ جُمْلَتَيْنِ مُرَكَّبَتَيْنِ بِتَغْيِيرِ الشَّكْلِ النَّحْوِيِّ لِلْعُنْصُرَيْنِ الْمُسَطَّرَيْنِ

كَانَتْ مُرَاجَعَاتِي مُرْتَبِطَةً بِالشُّعُورِ .....

الشُّعُورُ مُهِمٌّ .....

3- حَلِّلْ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ تَحْلِيلًا نَحْوِيًّا كَامِلًا مُعْتَمِدًا طَرِيقَةَ الصُّنْدُوقِ .

كُنْتُ لَا أُنْهِي إِلَّا كِتَابَيْنِ

4- اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَصْدَرًا مِيمِيًّا وَ عَيْنِيْ وَزْنَهُ .

الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ ..... وَزْنُهُ .....

5- كَوِّنْ جُمْلَتَيْنِ تَسْتَعْمِلُ فِي الأُولَى اِسْمَ مَرَّةٍ مِنْ فِعْلِ (اِشْتَعَلَ)
وَ فِي الثَّانِيَةِ اِسْمَ هَيْأَةٍ مِنْ فِعْلِ(أَعِيشُ)

..... / .....

الإنتاج الكتابيَ :

تَحَدَّثْ فِي فَقْرَةٍ مِنْ اِثْنَيْ عَشَرَ سَطْرًا عَنْ هِوَايَةٍ تَسْتَمْتِعُ بِمُمَارَسَتِهَا فِي أَوْقَاتِ فَرَاغِكَ وَاذْكُرْ بَعْضَ فَوَائِدِهَا مُوَظِّفًا اِسْمَ مَكَانٍ و اسْمَ زَمَانٍ وَسَطِّرْهُمَا . (استعن بالجدول المصاحب)

المطالعة	-توسيع الأفق المعرفي – إثراء الزَّاد الثَّقافي واللُّغوي – اكتساب القدرة على الفهم والنَقد والتَحليل – الاستفادة من التجارب الإنسانية – تطوير مهارة الكتابة وصقل موهبة الإبداع .
المتاحف	-توفَر المتاحف بيئة تعليميَة تحفَز على الاستكشاف والاهتمام بالتَاريخ والفنَ والعلوم – المتحف نافذة على الماضي تسمح بالاطَلاع على تجارب السَابقين والاستفادة من خبراتهم .
التَمثيل	يساعد على تعزيز ثقة الإنسان بنفسه وتطوير القدرة على المواجهة وتخطَي حواجز الخوف والخجل – معالجة قضايا مختلفة تتصل بمجالات عديدة تساعد على تطوير الوعي بتناقضات المجتمع والمساهمة في حلَ مشاكله .
الرَحلة	-الاعتماد على النَفس وروح المغامرة والرَغبة في المعرفة والاستكشاف – الانفتاح على مجتمعات أخرى ذات ثقافات مختلفة والتَفاعل ايجابيًا معها والاستفادة من تجاربها وخبراتها .

www.najahni.tn

الإصلاح :

الْفَهْمُ وَ بِنَاءُ الْمَعْنَى :

5- تَطَوَّرَتْ عَلَاقَةُ السَّارِدَةِ بِالْكِتَابِ ، اِعْتَمِدْ ذَلِكَ مِعْيَارًا لِتَقْسِيمِ النَّصِّ إِلَى ثَلَاثِ وَحَدَاتٍ .

أ- من بداية النّصّ إلى قول الكاتبة (مَنُوطَةٌ بِي) : الاقتصار على بعض المطالعات .

ب- من قول الكاتبة (كَبُرْتُ) إلى قولها (مِنْ وَقْتٍ مَا) : تجربة التّأليف .

ت- من قول الكاتبة (وَبَعْدَ) إلى آخر النّصّ : تكثيف المطالعات وكتابة المراجعات .

6- اِبْتِ بِمُرَادِفٍ لِكُلِّ مُفْرَدَةٍ مِنْ الْمُفْرَدَتَيْنِ الْمَوْضُوعَتَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي النَّصِّ .

مَنُوطَةٌ متعلّقة / مرتبطة / موكولة مُبْهِجٌ مُفرح

7- أُذْكُرْ قَرِينَةً مِنْ النَّصِّ تُؤَكِّدُ شِدَّةَ تَعَلُّقِ السَّارِدَةِ بِالْكِتَابِ

من قبيل : حِينَ أَقْرَأُ كِتَابًا أَشْعُرُ بِلَهْفَةٍ وَشَوْقٍ لِلسَّفَرِ خَارِجَ عَالَمِي الْحَالِيِّ

8- أُذْكُرْ بَعْضَ فَوَائِدِ الْمُطَالَعَةِ مُسْتَنِدًا إِلَى تَجْرِبَةِ السَّارِدَةِ .

من قبيل : للمطالعة فوائد عديدة فهي تحقّق للقارئ المتعة والمؤانسة ، وتوسّع أفق المعرفة وتثري الزّاد الثّقافيّ للإنسان .

الْوَعْيُ بِنِظَامِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

6- حَدِّدْ الْأَشْكَالَ النَّحْوِيَّةَ لِلْمُكَوِّنَاتِ الْمُسَطَّرَةِ فِي النَّصِّ وَوَظَائِفَهَا .

الْمُكَوِّنُ الْمُسَطَّرُ	شَكْلُهُ النَّحْوِيُّ	وَظِيفَتُهُ
أَنَّنِي اقْرَأُ بِمَحَبَّةٍ	م. موصوليّ حرفيّ	خبر
أُغَذِّي رُوحِي بِالْكُتُبِ	م. إسناديّ فعليّ	خبر ناسخ
مَا يُرَاوِدُنِي أَثْنَاءَ الْقِرَاءَةِ	م. موصوليّ اسميّ	مبتدأ

7- اِجْعَلْ الْجُمْلَتَيْنِ الْبَسِيطَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ جُمْلَتَيْنِ مُرَكَّبَتَيْنِ بِتَغْيِيرِ الشَّكْلِ النَّحْوِيِّ لِلْعُنْصُرَيْنِ الْمُسَطَّرَيْنِ

كَانَتْ مُرَاجَعَاتِي مُرْتَبِطَةً بِالشُّعُورِ كانت مراجعتي تَرْتَبِطُ بالشّعور .

الشُّعُورُ مُهِمٌّ أَنْ تَشْعُرَ مُهِمٌّ .

8- حَلِّلْ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ تَحْلِيلًا نَحْوِيًّا كَامِلًا مُعْتَمِدًا طَرِيقَةَ الصُّنْدُوقِ .

9- اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَصْدَرًا مِيمِيًّا وَ عَيِّنْ وَزْنَهُ .

الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ : مَحَبَّةٌ وَزْنُهُ : مَفْعَلَةٌ

www.najahni.tn

10- كَوّنْ جُمْلَتَيْنِ تَسْتَعْمِلُ فِي الأُولَى اِسْمَ مَرَّة مِنْ فِعْلِ (اِشْتَعَلَ/ اِشْتِعَالَةٌ) وَفِي الثَّانِيَةِ اِسْمَ هَيْئَة مِنْ فِعْلِ(أَعِيشُ / عِيشَةٌ)

الإنتاج الكتابيّ :

علاقتي بالكتب بدأت قبل سنّ الثّامنة ، حين كان أبي يحثّني على اقتنائها وقضاء فترة من يومي في تصفّحها .

توطّدت علاقتي بالمطالعة وحرصت في سنوات المدرسة على تأثيث ركن من غرفتي بالكتب والمجلّات حتّى أصبحت رفيقا يؤنسني ويفتح لي كلّ يوم نوافذ جديدة على عوالم مجهولة وحكايات آسرة ترسم لي صورا من الواقع والخيال فتلامس مشاعري وتشغل تفكيري . وكنت من روّاد المكتبة العموميّة أقضي عشايا الآحاد هناك ولا أغادرها إلّا بعد المغرب ، أتّخذ من الكتاب جليسا ومُؤنسا ، أتأمّل وأراجعُ وأستحضر ما بقي في داخلي من معانٍ وعبرٍ وأسئلة . وقد ساهمت مطالعاتي تلك في توسيع أفق معرفتي وإثراء زادي الثّقافيّ واللّغويّ ، كما اكتسبت بفضلها القدرة على التّحليل والنّقد واستفدت ممّا تروي من تجارب إنسانية . كما ساعدتني على تطوير مهارة الكتابة وصقلت موهبة الإبداع لديّ .

لقد ملأ شغفي بالكتاب أوقات فراغي إمتاعًا ومؤانسةً ، وصدق القائل : " حبّ المطالعة هو استبدال ساعات السّأم بساعات المتعة "

www.najahni.tn